No. 498 vol. 8 — الخميس في ١٧ آذار سنة ١٩٢٧ الموافق ١٤ رمضان الهجري سنة ١٣٤٥ — السنة الثامنة العدد ٤٩٨

القدس
نمرة التلفون ٤٩١

رئيس سياسة الجريدة
بولس شحادة

مدير ادارة الجريدة
شوقي صروف

JERUSALEM
Thursday 17 March 1927

Editor :
B. SHIHADEH

Manager :
T. SARROUF

مرآة الشرق
MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس . نمرة صندوق البريد ٢٣١

اجود السجاير واحسنها
هي من مصنوعات
مسبير واخوان
يافا — القدس
وفروع في جميع الجهات

اخبار محلات بوتاجي القدس وحيفا

☙ الصادر برخصة من الحكومة تحت نومرو ٥١ — ٤١٤ * المدير المسؤول اميل بوتاجي ☙

☙ تعلّم التحول عن الموضوع ☙

تعلم الفن الذي يقضي عليك ان تترك الامر الذي يزعجك وتتحول الى سواه — فاذا حصرت افكارك في امر واحد كل الوقت سئمته نفسك وضاعت فائدته عليك

تعلم كيف تريح ذاتك مما يتعبك — ان الموسيقى لها تاثير كبير على الاعصاب ولهذا ترى جوقات الموسيقى تلعب في الاوتيلات والقاعات الكبيرة وقت الاكل وذلك لكي يتمكن المرء من ان يحول فكره عن الموضوع الذي كان مكبّاً عليه — كل عمل يصعب عليك القيام به دع ورح عقلك وجسمك قليلا بسماع بعض الاسطوانات المفرحة على الجرامافون الاصلي بارد محلات بوتاجي ثم ارجع الى عملك بعد حين تجد ان كل الصعوبات التي قامت في وجهك كانها زالت ولم تكن .

قطعة موبيليا تزين الصالون رونقاً وجمالاً ثمنها عشرون جنيه



« دكة ذات زنبركين مكفول الى الابد »
ثمنه ٧٥٠ غرشاً
تفرجوا عليها في محلات بوتاجي بالقدس وحيفا

☙ اوتوموبيلات موريس واردات جديدة ☙

من المحقق ان البضاعة الانكليزية هي امتن واضمن بضاعة في العالم حيث انها مصنوعة لتعيش وتخدم زمناً طويلا · اوتوموبيلات موريس الجديدة مضمونة الى الابد وهي السيارات الوحيدة التي تحسن ماكنتها مع كثرة الاستعمال · قبل ما تقدموا على شراء اوتوموبيل شرفوا محلاتنا وتفرجوا على الواردات الجديدة والبيع بالتقسيط حسب رغبة ومقدرة المشتري

MORRIS

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس
باب الخليل مخزن السيد جمل سابقاً
غوردون بوتاجي

☙ فكاهة الاسبوع ☙

القاضي : تدعي ان الرجل سرق لك هذه المحرمة ؟
المدعي : نعم — والبرهان ان المحرمة التي معي اشبهها
القاضي : هذا البرهان لا يكفي لان محرمتين تشبه هذه المحرمة ·
المدعي الصحيح : ...... مسروق مني محرمتان ·

الحكاية المليحة مثل بيرا امستل توجد لذة في اعادتها
بيرا امستل تروق الدم تعيد المياه الى مجاريها · سموها باسمها وقل « امستل »
واطلبها من عموم المحلات اومن محلات بوتاجي بالقدس وحيفا

—« يا ريتني كنت النسيم »—




اسطوانات ام كلثوم الجديدة تطرب وتفرح القلوب الحزينة · صوت جميل ومعاني حلوه كلها موجودة في اسطوانات جرامافون الجديدة الاصلية المعمولة بواسطة اختراع كهربائي عجيب يعطي وضوحاً للصوت لم يسبق له مثيل في اسطوانات اخرى والتجربة اعظم برهان · اسمعوها عند وكلائنا في جميع انحاء البلاد ·

« منولوج »

يا ريتني كنت النسيم	اللي يداعب شعورك
انعش فؤادك السقيم	واشم فيها عبيرك
يا ريتني كنت الاماني	اللي انت تفتكري فيها
والا اكون الاغاني	اللي انت تتغني بيها
وان كان غرامك شقاني	قريبه والا بعيده
ده برده في طول هواني	اساني الام عديده
وان ضاع نصيبي في هواك	ولقتني خابت اماني
برده جفاك ونواك	يفدوا فكري وخيالي



Smartly-dressed Men

obtain that much desired tone and finish to their Black or Brown footwear by using 'Kiwi,' The Quality Boot Polish. The regular use of 'Kiwi' Light or Dark Tan on your Brown footwear adds life and colour, thus counteracting the fading effects of the sun. The nature of the leather used in the make of your footwear requires this consideration.

There is a 'Kiwi' colour for every shade of leather and a 'Kiwi' White Cleaner that makes Canvas footwear look like buckskin.

THE KIWI POLISH CO. (PTY.) Ltd. London, Eng.
Address trade inquiries : T. S. Boutagy & Sons, P.O. Box 46, Haifa.

'KIWI'
The Quality Boot Polish
MAKES SMART SHOES SMARTER.

—« النشاط وعلاقته بشاي ليبتون »—

قرر الاطباء في عموم انحاء العالم ان الشاي من المشروبات التي تساعد العقل والجسد اذا تداولا بوفاق تام وقد انتشر شرب الشاي في اوربا وانكلترا انتشاراً عظيماً لدرجة ان اصبح من ضرورياب الحياة لا يمكن الانسان ان يستغني عنه مطلقاً — ومقطوعية الشعب الانكليزي المشهور بنشاطه وثباته عظيمة جداً — معدل ما يشرب الشخص الواحد في اليوم الواحد يبلغ ستة او سبعة فناجين صباحاً وعند العصر وفي المساء — من المعلوم ان كل عمل تقوم به يتطلب قوة تخرج من الجسم يلزم لاعادتها غذاء وراحة — شاي ليبتون يساعد الاجسام لاسترجاع النشاط والقوة بصورة غريبة — شاي ليبتون نظيفة ومصنوعة على احدث الطرق الفنية — موضوعة في علب لا يدخلها الهواء لتحتفظ على نقاوتها وطعمها اللذيذين ·

شاي ليبتون تنعش وتنشط — شاي ليبتون تعطي حرارة وقوة — كل فنجان من شاي ليبتون يساعدك على تحسين صحتك على الدوام ·

اطلب شاي ليبتون ولا تقبل سواها — من عموم الدكاكين

هذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول على بعض اصناف من بضاعتنا : الناصرة · السيد سليمان شقمه : صفد · الخواجه طوبيه اوكر : في عمان · السيد سليم كاتبه : في طبريا الخواجات مزراحي : في تل ابيب · الخواجات كوفالسكي : في يافا · الخواجه ليانتسكي : غزه · الحاج عبد الرؤوف البورنو : بيسان · السيد آدم سالم : نابلس · السادة حامد حوضه واخوانه ·

صحيفة الادب

فينيلون

(١٦٥١ — ١٧١٥)

* بقلم الاستاذ نعمه الصباغ *

يعد فينيلون من اقطاب التربية العظام في فرنسا الذين اشتهروا في القرن السابع عشر . وكتابه في تربية البنات واشتغاله بالتربية العملية احرز بهما المكانة في عالم الادب .

ونسل فينيلون من عائلة اشتهرت بالحسب والنسب وتربى في حداثته تربية انتهى بها الى ان يكون في عداد خدمة الدين فسيم كاهناً ثم اسقفاً ولعلو كعبه في الادب ولوفرة علمه انتخب عضواً في الاكاديمية العلمية التي اشتهرت في عصره ايما اشتهار .

وكان يشغل فينيلون امر تهذيب الاحداث . ولما عين استاذاً في مدرسة الاناث وضع كتابه المشهور في تربية البنات وساعدته على نشره احدى المثريات التي طلبت فينيلون ان يكون مدرساً لاولادها في ساعات فراغه .

ومما جاء في ذلك الكتاب :

« ان تربية البنات الفاسدة اضر للمجتمع البشري من تربية الصبيان الفاسدة لان الرجل كأبن او اخ او زوج هو تحت سلطة الامرأة واخلاقه تحت تأثيراتها الدائمة ولهذا فان لتربية النساء الصحيحة اعتباراً فائق الحد في رقي المجتمع البشري ونقص التربية والتهذيب في البنات لا يبقى اثره في البنين والاخوة والازواج فقط بل له تاثيره في البنات انفسهن اذ يعرضهن الى السآمة والفراغ فان الفتاة اذا لم تعقد الشغل بنشاط فانها تفقد الذوق والرغبة في العمل وتقع في حب البطالة والبطالة مدعاة للكسل والخمول والانحطاط الادبي . فتظهر فيها الشهوة لحب الانبساط واللهو ومشاهد السرور مع الشباب فتصبح خفيفة طائشة لا قيمة للرزانة والعفاف عندها ويشغفها مطالعة الروايات وتعشق الكتب الهذيئة لما فيها من المجون . وفتاة كهذه هي غير صالحة للحياة الجدية القويمة وغير نافعة لان تكون أماً مربية نافعة في هذا الوجود العظيم .

ومما يجب الاحتراز منهُ في تربية البنات ان لا ينشأن في دلال فاضح وان لا يعرفن معنى الخوف . وان يكن بعيدات عن الغيرة النسوية والكبرياء والخداع والختال وغيرها من الصفات والاخلاق الذميمة التي يدعو اليها الجهل . وينبغي ان نحاذر ان يتأصل فيهن حب الذات والانانية . فالبنات منذ حداثتهن يملن كل الميل الى الظهور بحالة تجب الشباب وهي غريزة فيهن اوجدتها الفطرة النوعية فعلى المربيات من امهات ومعلمات ان لا يمتن في البنات حب الظهور هذا بل يوجدنه فيهن في حالات ترفع من شأنهن وتعلي مقامهن وتجعلهن نافعات باخلاقهن واعمالهن .

ولما كان من واجب كل ام ان تربي اولادها فعلى الوالدين والمربين ان يعدوا الفتاة الى ان تكون أماً صالحة ذات حنان وعطف . وينبغي ان يفسح للبنت المجال في مراقبة حركات الصغار ودرس اميالهم وطبائعهم وان تتعرف الطرق الرادعة لهم اذا حادوا عن الصواب وان تقودهم الى كل عمل طيب .

ثم انه من واجب كل امرأة الاعتناء بنظام البيت وخدمة افراده ولذلك يجب على كل فتاة ان تدرس الواجبات البيتية درساً جيداً . والبنت في اي طبقة كانت يجب ان يحاذر اهلوها سقوطها في البطالة وان تعلم انها خلقت للعمل وان جهودها واتعابها يجب ان تطابق حالة حياتها المقبلة . اما ترك الفتاة تنمو بطبيعتها فذاك نقص في التربية وفساد في التهذيب ويجب ان يقترن تهذيب الفتاة بتعليمها اصول الدين الاولية لان مطالعة الكتب المنزلة ومقارنة الاستفادة من تلك الكتب باقامة الشعائر الدينية لاكبر مهذب للفتاة .

ويلزم لكل امرأة كما يقول فينيلون في فرنسا ما يأتي :

معرفة القراءة والكتابة واصول الحساب للقيام بضبط الداخل والخارج ويجدر بكل امرأة ان تعلم اخبار اعلام رجال وطنها وان تعرف قوانين بلادها وعلى المرأة المتمدنة ان تدرس حالة اختها الجاهلة وما تقاسيه من الاتعاب والمشقات في حياتها .

ومن الواجب على كل امرأة ايضاً ان يكون عندها بعض الالمام في تعليم الصغار وتهذيبهم وان يكون عندها الاطلاع الكافي في اقامة المدارس وانشائها لتعليم الصغار بعض الاشغال اللازمة في الصناعات المقبلة وتمريض المرضى واعالتهم واعانة المنكوبين واغاثتهم .

ومن النافع المفيد ان تعلم الفتاة القراءة كي تقدر ان تطالع الكتب التاريخية لا سيما ما يتعلق باليونان الاقدمين وباخبار رجال الوطن الذي هي منهُ لان هذه المطالعة ترفع الهمم وتعلي النفوس وتشبعها بافكار سامية وعيشة رشيدة وتطرد عن الفتاة حب البطالة والرغبة في قتل الوقت في مطالعة الروايات الفاسدة وتلاوة الاشعار الساقطة . ودرس اللسانين الايطالي والاسباني مضر للفتاة ايما ضرر لانها تميل معهما الى مطالعة ما لا يجب ان تطالعه . وخير للفتاة ان تدرس اللغة اللاتينية لانها لسان الدين والكنيسة وبعد ئذٍ يلقى بين يديها دواوين الشعراء الحكيمة ولا يجب ان تتقدم الفتاة الى درس الموسيقى الا اذا كانت راغبة فيها وخير للفتاة ان تتلقى الموسيقى الكنسيه لانها تبعث في النفس التقوى والفضيلة واللطف والسلام ثم من النافع ايضاً ان تتعلم كل فتاة الرسم وبذلك تفهم الاتقان والكمال ويحسن ذوقها في الخياطة اللازمة لكل ام .

وكتاب فينيلون في تربية البنات وضع الحجر الاساسي في تربية النساء عند الفرنسيين وبه سبقت فرنسا غيرها من ممالك اوربة .

ونظراً لشهرة مؤلف فينيلون قد دعي ناشره لان يكون مهذباً في قصر لودوفيك الرابع عشر لابنه الذي ساءت اخلاقه وقبحت سيرته لكن فينيلون تسلط عليه وغير من اميـاله وطباعه وقاده الى ان يحارب نفسه بنفسه وان يحيد عما نشأ فيه وشب عليهِ

وسلك فينيلون في تهذيب ربيب القصر تدريجاً . فقد قص عليه اولاً القصص البسيطة ثم تدرج معه الى درس الاساطير والتاريخ وحياة الشعراء الاقدمين والمخترعين العظام . وكان فينيلون ذا تاثير في حركاته واقواله فاصبح تلميذه الامير بعد برهة كآمل استاذه ومربيه .

وكتب فينيلون لهذا البرنس كتابه المعروف تليماك الذي اشتهر في فرنسا واعتبر اعظم كتاب في التربية وضع لذلك العهد في تهذيب الاحداث

وعدا تليماك وضع فينيلون مقطعات شعرية وحكماً واسفاراً ادبية خدمت كلها مع تليماك الادب وابانت خير الطرق في التربية والتهذيب .

« نعمه الصباغ »

اخبار شتى

« جوازات السفر لمصر »

قررت وزارة الخارجية المصريه ان تكون مدة صلاحية تأشيرات القنصليات المصرية على جوازات السفر سنة وابلغت قرارها هذا الى قنصلياتها للعمل به .

* تلغراف بين بورسعيد وفلسطين *

طلبت شركة الايسترن من وزارة المواصلات مد اسلاك تلغرافيه بين بور سعيد وفلسطين وقد رأت مصلحة سكة الحديد ان تنفيذ مثل هذا المشروع يعود على الحكومة بفائدة كبيرة ولهذا فقد اصبح منتظر تنفيذه .

« في الصين »

وقع بالقرب من هونان عدة مواقع حاميه جرح فيها مئة جندي من الجيش الانكليزي

— تقول التلغرافات ان ستين الفاً من الجنود جيء بهم من مكدن لمساعدة المرشال تشنغ تسولن على الزحف وان طلائع هؤلاء الجنود اخذت تجتاز بكين .

« في اليونان »

من جراء الاضطراب السياسي الاقتصادي الذي انتهى امره اعلن الاعتصاب العام لارغام الحكومة على منح تسهيلات اقتصادية ولكن الحكومه تعهدت بفحص طلبات المعتصبين .

— اعلن ان [illegible] البريطاني سيذهب الى فلسطين على رأس لجنة من الخبيرين لدرس الاحوال التي تكفل تنفيذ البرنامج [illegible] [illegible] الوكالة اليهودية من القيام بوظيفتها خير قيام طبقاً للشروط الواردة في اتفاق ويزمان ومارشال .



اذا كانت النساء تثور بالرماح فالاجدر بالشبيبة ان تثور بالافكار !!

ثورات ثائر

جلسة ظريفة

ساقني القدر (فاندحشت) بين اخوان جمعوا القديم والحديث والطريف والتليد فاصغيت لحديثهم وامعنت في تفهمه واليك مادار...

سمعت احدهم يشكو مغصاً في معدته «تلبكاً من اصناف الحلويات في شهر رمضان» فاجابه الاخر بان الامام الفز قال علاج المغص كيت وكيت، وروى عن حي بن يقظان ان العسل شفاء جميع الامراض، وحدث عيسى بن هشام ان من افطر على السمتر يومياً لم يصبه في حياته مرض فتركت هذه — الكومة — تتحدث بالطب وانصرفت الى غيرها فسمعت بعضهم يحدث عن الفلك وعن علم الجو وعن الروحانيات وعن ابي معشر الفلكي مقرر علم الروح والنفس (بما لا يفهمه المحدث) وعن غيره وغيره فتركتهم والتفت الى جماعة تلوح عليهم علائم الوقار (والقدم) فاذا كبيرهم يبحث في السياسة ويقص حروب الصين وثورتها الداخلية والخارجية وانهم انتصروا على الانكليز (وكبوهم) في البحر وان مصطفى كمال باشا زاحف بجيوشه على انكلترا ليقطع خط الرجعة عليهم ويحتل الجزر البريطانية وقد ظهر ان (المرحوم) انور باشا حياً يرزق ومعه جيش من القافوس قد انقد على شمال الهند فاحتله وتواطأ معه غاندي وأسروا كثيراً من جيش الاحتلال ثم ختم كلامه بان قيامة الانكليز قامت وانهم سينكمشون في جزيرتهم القاحلة وقد طال هذا البحث في تفصيل القوات المتحالفة على الامة الاستعمارية التي نعتوها بانها عدوة الاسلام والمسلمين والشرق والشرقيين. فملت الحديث وحاولت الخروج فاندفع احد المشائخ يزوي انتخاب البلدية فلام المسلمين واحتقرهم لان كل فريق منها كان يسعى لتقليل عددهم بخلاف اليهود الذين كانوا جادين لزيادتهم . ثم انثنى يقول ان حزب البلدية هو الغالب ولكن ما عرفنا ويا للاسف من مرشحوه، فاجابه زميله بان لا يهمنا سوى فوز راغب بك النشاشيبي واما جماعته فان ربحوا او خسروا على حد سواء، فالتفت الثالث بحنق وغضب وقال وهل ترضى ان يسقط جماعة راغب بك ويربح عارف باشا والطبجي وابو السعود ؟ ان هذا لا نرضاه فلو كان المرشحون افضل من جماعة راغب بك على الاقل لتساهلنا

ثم جرى نزاع في ترجيح زيد على عمرو وبكر على خالد مع ذكر الحسنات والسيئات فضقت ذرعاً بالحديث وخرجت وانا اقول امة تعيش في عصر ابن معشر ولم تعلم ما وصلت اليه الاختراعات الجديدة والعلوم الحديثة جديرة بالاستعباد، فالسلام عليكم ايها الجماعة الذين يقومون بقيادة امة وهم لا يعرفون القديم من الجديد والخطأ من الصواب فالسلام على الجدود والسلام على الاصغار والسلام والسلام

نكتة ظريفة

مر جنديان انكليزيان في احد شوارع تل ابيب (يافا) فوجدا ارمة كبيرة على باب دكان كتبة باللغة العبرية فقط فالتفت احدهما الى الاخر وقال له جون هل تستطيع قراءة هذه الكتابة ؟

فاجابه لا استطيع قراءتها ولكني اعطي كنتجة لاعزفها لانها اشبه بالنوطة الموسيقية من الخطوط الكتابية

ثم يقول اليهود بعد ذلك ان لغتهم وحروفهم جميلة ....

هذا هو جون بول

المستر مكفرسون

تفرج عندك يا حبيبي وشوف هذه هي اعمال جون بول المتجلية في شخص المستر مكفرسون المديون الفار والمحتال الشريف المجهول محل الاقامة

هو رجل انكليزي وورقة من شجرة (جون بول) المقدسة وسكرتير حاكم القدس الاداري — قبل اختفائه = يتقاضى راتباً شهرياً حول الاربعين جنيهاً مصريا

قلنا انه رجل انكليزي ومتى قلنا انه انكليزي فبالطبع يجب ان يكون محترماً ومقدساً وغير مسؤول لانه انكليزي ولانه فوق كل شيء ولانه فتح البلاد واستعمر الاقطار .

نعم هو انكليزي (يسلملي طولو واعمالو) والقدوة الصالحة للعرب، والمعلم الفاضل، والمنتدب المهذب، جاء ليصلح شؤوننا ويرشدنا الى المنهج القويم. نعم جاء ليدربنا الى الطريق السوي ولكن بئس المدرب وسحقاً لهذا الاستاذ السافل الذي لو قابلناه بالتلميذ لفاته فضلاً وشرفاً واخلاصاً .

انتدب الانكليزي علينا بزعم انه افضل من العربي وابصر بمخارج الحياة فلما بلوناه بالتلميذ وجدناه احط منا اخلاقاً واقل معرفة واجمد عقلا وابلد دماً مما نحن جديرون ان نكون مسيطرين عليه ومعلمين له .

لو انا دققنا في جميع شهادات الانكليز المدرسية فانا نجد على الكثير خمسة بالمئة من يحمل شهادة بكالوريا علوم من الاشخاص الذين يديرون دفة حكومة فلسطين اما الباقين وهم القسم الاكبر يتنعمون بلذة شهادة المدارس الابتدائية والثانوية على حين انه يوجد في فلسطين اكثر من ٤٠٠ شخص انهوا المدارس العالية في الاستانة وباريس واوروبا واميركا واخذوا اعلى الشهادات العلمية. ثم بعد ذلك يقولون انهم احق منا بالحكم او ليس هذا ظلم ؟ ووالله لولا الاسطول والقوة ولولا ولولا لكنت .....

في كل يوم يقوم لنا دليل على هذه المقدمات فبالامس اخذ المستر وين امين صندوق دائرة المياه في بلدية القدس مبلغاً من المال وفر به — مع انه من الاشراف الانكليز — وسافر قبل ان يدفع ديونه وما عليه من الحساب . ثم سمعنا سابقاً المستر مل ورفيقه المستر تريب المحتالان اللذان اقيم عليهما الدعوى وحكما وتنفذ الحكم فيهما مع انهما كانا يشغلان وظائف ساميه (وهل يشغل جون بول وظيفة غير سامية ؟؟؟) واليوم جاءت مصيبة طمت الماضي والحاضر والمستقبل ايضاً — والحبل على الجرار — وذلك اننا سمعنا وتحققنا بانفسنا ان المستر مكفرسون سكرتير الحاكم الاداري اخذ مالاً كثيراً واختفى قبل ان يسدد ما عليه من الديون ولكن بعد ان باع عفش بيته وكل ما يملكه لمحل كينيون دون ان يشعر به احد وقد برح فلسطين ولا يعلم مقره ولا الى اين توجه فهل هذا من اللياقة والكرامة يا انكليز ؟

موظف يأتي من بلاده ليعتاش على رقاب هذه الامة فينهب ثم يهرب فماذا تعدون هذا الرجل، هل هو محتال او لص او .. او .. او ماذا ؟

نحن اذا ثرنا وسخطنا وطلبنا ان يزيح الله عنا هذه الغمة نخاف ان تفاق الجريدة وننفى من فلسطين الى قبرص ولكن طفح الكيل فان هذه الاعمال لا يسكت عنها عاقل ويجب ان نحتقر من يعملها ونحتقر امة ترضى عنها ونحتقر حكومة لا تجازي هؤلاء الاشخاص الذين هم اشباه رجال . وليت الحكومة لا تصم العرب بعد ذلك بالسقوط وتعلم ان بين العرب رجالاً افضل من مشحوناتها واحط العرب افضل بكثير من امثال المستر وين ومكفرسون فاتقوا الله فينا يا مستعبدين واغربوا عنا فانا نكرهكم ونكرهكم ونكره اعمالكم هذه اين كانا فاعلها كبيراً او صغيراً ولهذا فنحن نثور في وجوهكم وندعو الى الثورة عليكم وعلى امثال المستر مكفرسون غير هيابين ولا وجلين من تهديدكم باقفال (قسم الثورات) او نفينا الى قبرص او مالطه .

«ثائر»

الجو السياسي
في فلسطين

فليعيبنا خصومنا السياسيون ما شاؤا وليتهمونا بما ارادوا فما ذلك بمزحزحنا عن مبدأنا ولا بمؤثر في وطنيتنا ولا في خطتنا السياسية التي اتخذناها لخدمة هذا الوطن البائس وهذه الامة المسكينة

نحن في هذه البلاد امة صغيرة كانت او كبيرة، ونحن في هذه البقعة المباركة اصحاب لها وابناؤها ورثناها من ابائنا واجدادنا الذين استولوا عليها بعد ان اهرقوا دماء الالوف منهم وارووا بها هذه الجبال والوهاد التي نراها وهو اكبر حق طبيعي يجيز لنا الادعاء والتصرف بهذا الوطن المقدس . يحكمنا اليوم شعب غريب عنا لا تربطنا واياه ولا رابطة ولا يوجد بيننا وبينه ولا علاقة ادبية او معنوية بل قد جاء بخيله ورجله وحط رحاله في بلادنا وقال انتدبتني جمعية الامم ان ادير اموركم الى ان تبلغوا رشدكم وتصبحوا امة قادرة على الاستقلال والعمل . .

جاء الى بلادنا ولم يدعه اليها ولم يكلفه بادارتها احد حق ولا جمعية الامم بل طمعه الاشعبي وقوته الاستعمارية هي التي جعلته يجتاز البحار ويأتي الى هذه الديار لا شفقة علينا وحباً بنا بل خوفاً على ترعة السويس وهي طريق الهند الوحيد والهند كما لا يخفى قلبه وروحه وحياته

جاء هذا المستعمر المستبد الى بلادنا بحججه ولم يبخل علينا بادىء ذي بدء ببيانات ومواعيد ظن البعض منا انها كافية لاقناعنا

﴿ التتمة في الصحيفة الرابعة ﴾



الخميس في ١٧ آذار سنة ١٩٢٧

ماذا في فلسطين

كانت انا جولة في المنطقة الجنوبية في فلسطين ، طالت اكثر من شهر ، وهي جولة نقوم بها في كل سنتين مرة فنكسب بذلك شيئاً من الاختبار ، ونقف عَلَى حقيقة البلاد الروحية والاقتصادية والسياسيه وفي ذلك من الفائدة ما لا يخفى عَلَى احد ·

فلسطين اليوم تختلف كل الاختلاف عما كانت عليه قبل سنتين · لم يكن في فلسطين حينئذٍ حركة انتخابات بلدية تتطاحن فيها الاحزاب هذا التطاحن الغريب ، لم تكن الحالة الاقتصادية فيها قد وصلت الى ماهي عليه اليوم من السوء ، لم تكن الافكار قد تنبهت الى سوء الحالة السياسية ، التي نشاهد مرارتها اليوم ، كانت فلسطين سائرة وقد وضعت مقدراتها في يدي الزمن فسار بها الزمن سنتين فقط فاذا هي عَلَى ما نشاهده اليوم ، تطور في الافكار ، تطور في الحالة الاقتصادية ، تطور في الحالة السياسية ، تطور في الحالة الاجتماعية ، والتطور في الشرق سريع بعد هذه الحرب الكبرى التي دفعت الشرق ٥٠ سنة الى الامام ، ولكن مع هذا التطور السريع فقد استولى عَلَى العقول في فلسطين شيء واحد اكثر من غيره وهو انتخابات البلديات وما قد ينتج ذلك من التأثير في مصير البلاد ، فاينما كنت وايا حادثت يدور حديث القوم حول امر واحد — هو الانتخابات — وقد لا يتعداه الى غيره الا في يافا حيث الحديث يدور معظمه حول الازمة الاقتصادية التي يجتازها هذا البلد التجاري العظيم ·

وليس هذا التطاحن في الانتخابات مقصوراً عَلَى فلسطين · فقد يقع في ارقى بلاد العالم المتمدن ولكنه هناك لا يتجاوز الاقناع الكلامي بصلاح هذا المنتخب وفساد ذاك الا في بعض الاحوال الشاذة التي لا قياس عليها · فنحمد الله انه لم يقع في فلسطين شيء من التجاوز عَلَى حرية الاشخاص الا في حادثة واحدة عرفها القراء ونرجو ان لا تتكرر لكي لا يحكم علينا الاجانب اننا اعداء الحرية ، واننا لا نصلح للاستقلال في بلادنا ، وان واسطة الاقناع عندنا هي النبوت بدل الحجة والبرهان ·

الامة اليوم سابحة في هذا البحر الخضم فمن العبث ان نحول وجهتها الى غيره · من العبث ان نذكرها بحالتها الاقتصادية المرة ، من العبث ان نذكرها بحالتها السياسية التي لا مثيل لها في كل البلاد الواقعة تحت الانتداب من العبث ان نقول لها ان البلاد لا تحيا الا بالاقتصاديات فمن الضرورة اذن ان يكون اهتمامنا بها اشد من اهتمامنا بغيرها ، من العبث ان نذكر لها شيئاً من الحقائق الساطعة لان عقليتها متجهة نحو غاية واحدة هي نتيجة الانتخابات فعسى ان تنتهي هذه الازمة التي تجتازها البلاد اليوم ، وعسى ان يكون في المجالس البلدية الذين يستحقونها لنبرهن عَلَى اننا فهمنا شيئاً من الحالة السياسية الجديدة التي وصلت اليها الامم المتمدنة ·

تتمة مقالة

الجو السياسي

«في فلسطين»

بحسن نيته نحونا ونحو بلادنا فاخدرت اعصابنا واستبشرنا خيراً وعللنا النفس بامال وآحلام ذهبية لم نلبث اذ رأيناها خيالات واوهاما دككها الطمع الاستعماري واذ في بلادنا حكومة انكليزية واذ بهم وعدوا اليهود ان يجعلوا لهم من وطننا العزيز وطناً قومياً لهم واذا نحن ومقدراتنا واموالنا وعرضنا وشرفنا وجاهنا وحياتنا كلها في قبضة بعض افراد من الانكليز الذين وضعوا في افواهنا ارسنة وفي ايادينا سلاسل من حديد يديرونا كيف ارادوا ويحكمون بنا كيف شاؤا ولا من مستطيع ان ينبث ببنت شفه ولا من ثائم يثور في وجه هذه القوة المستبدة خلاف ثائر المرآة

وقد مضى علينا حين من الدهر كانت فيه صفوفنا موحدة واحزابنا غير مشتتة ورجالها متفقون على السراء والضرا. وكادت تلك الحالة آنذاك تجلب للامة بعض الفوائد بعد ان رأى المستعمر ان الظلم والاستبداد لن يستطيع ان يزيل ما في القلوب من وطنية واخلاص وما في الصدور من امال تتربى في سبيل الوطن والموطن غير ان الله ابتلى فلسطين المسكينة فلسطين الضحية ببعض افراد لا هم لهم الا الظهور والتزعم فعز عليهم ان يروا الامة متحدة متفقة متضامنه متكاتفة فقاموا يستبدون بأرائهم ويعبثون الامانة التي اودعتها الامة بين ايديهم ، مما اوجب قيام البعض الاخرين عليهم وهنا اشتبك الحابل بالنابل وقامت في فلسطين مفسدة نعوذ بالله من شرها ونعوذ بالله من مثيريها

وقد كانت هذه الفتنة احسن سلاح للاجنبي يستعمله ضدنا ويحقق بواسطته كل امانيه وآماله التي يود تطبيقها في بلادنا ولهذا نراه اليوم يحكم ويرسم ويأمر وينهي وينصب ويعزل دون ان تكون لنا كلمة في البلاد ودون ان يكون لنا رأي يحترم ونحن مع هذا لاهون ساهون غير منتبهين ولا مشفقين على حالتنا وعلى مستقبل اولادنا القاتم الذي حاكته ايدينا

ليس في الكرة الارضية كلها من مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها امة رضخت الى الذل والعبودية ولم تقم تنفض عنها غبار العار والاستعباد

فما بالنا نائمين غير مهتمين بما خبئه الدهر لنا

فاين هم الرجال المخلصون الذين يقومون في وجه الاستبداد والاستعمار واين هو ذلك الرجل الذي يود ان يظهر للمسرح فينقذ هذه الامة من حالتها ويكسب شرف امته ويمجد اسمه في التاريخ ؟

اخبار سوريا

هجم الثوار في حمص عَلَى بيوت الذين استعملوا للسلطة الفرنساوية واختطفوهم من بيوتهم وفروا بهم الى جهة غير معلومة ·

وتصدى بعض الثوار للعسس ليلاً في تلك المدينة واطلقوا عليها النار ففر العسس بعد ان تركوا وراءهم جريحاً ·

—« محاكمة مصطفى الحلبي »—

يذكر القراء ولا ريب قضية مصطفى الحلبي الذي اطلقت محكمة العدل العليا سراحه اما اليوم فقد جاءت الاخبار ان حكومة سوريا تحاكمه ورجال عصابته غيابياً ·

—« مهاجرو دمشق »—

اخذت حكومة سوريا تعيد الى دمشق المهاجرين الذين نزحوا عنها عَلَى حسابها الخاص ·

—« الامير محمود الفاعور »—

كانت جرائد سوريا ذكرت ان الامير محمود الفاعور توفي ولكننا علمنا ان سعادة الامير لا يزال حياً يرزق وان صحته آخذة بالتحسن المطرد وهي بشرى نزفها لجميع اصدقاء هذا الامير الكريم ·

التليفون في يافا

لا نبالغ اذا قلنا ان ادارة التليفون في القدس من ارقى الادارات في العالم وقد شهد لها بذلك كثيرون من الاجانب الذين زاروا هذه البلاد وهي حسنة نذكرها بالشكر لمدير البريد والبرق العام · غير ان ادارة التليفون في يافا عَلَى خلاف ذلك فقد اتفق اننا زرنا محلات تجارية مختلفة ونحن في يافا فرأينا باعيننا ما يمر من الوقت قبل ان تلبي او يلبي المأمور الطالب ، فهل لمدير البريد والبرق العام ان يزور بنفسه يافا متنكراً و يذهب الى بعض الاماكن التجارية ويطلب بنفسه ان يتخابر تلفونياً ليقف عَلَى هذه الحقيقة ؟

هذا ما نلفت اليه انظار سعادته ولعله يفعل ·

—« في البرلمان البريطاني »—

رد المستر ايمري على الكولونيل يوشياود جوود فقال انه أشار عَلَى المندوب السامي لفلسطين بانه اذا الغي نظام جباية الاعشار السنوية تيسر التوسع في استخدام مساعدي مفتشي المقاطعات في فلسطين في مهام قضائية

بلاغ رسمي

قد عينت المواعيد لاجراء الانتخابات لمجالس البلدية ونشرت

واعتقد انني استطيع ان اطلب بثقة من الشعب الفلسطيني ان يضمن اجراء هذه الانتخابات في كل مكان على وجه يليق بالبلاد واهاليها · الفلدمرشال بلومر

المندوب السامي

اخبار محلية

— « اليهود والانتخابات » —

عقـد اليهود اجتماعاً كبيراً يوم الثلاثـاء دام من الساعة الرابعة الى الساعة الثانية بعد نصف الليل حضره ٢٦ عضواً يمثلون الجنـة الصهيونيه والمجلس الملي الطائفي وجمعية السفاراديم وجمعية الشبيبة والعمال وجمعيـة الصهيونيين الارثوذكس · وكان محور الحديث هل تدخل الطائفة اليهودية الانتخابات ام تقاطعها فبعـد الجدال الطويل والمنـاقشة العنيفة قررت الاكثريه الانتخاب فحلت بذلك عقدة من اكبر العقـد التي كانت مستحكمة بين اليهود ·

اما مرشحو الطائفة اليهودية فهم

الخواجا اسحاق الياشار

« ميوحاس

« المالح احد محرري جريدة دوار هيوم

« سلامون

« بن زفي رئيس حزب العال ·

— « قضاء جديد في فلسطين » —

فتحت الحكومة قضاء جديداً في المنطقة الجنوبية وجعلت مركزه الحفير وعينت له السيد عبد الرؤوف جوده قائم مقام ، وقد بنت في تلك الصحراء المنقطعة بيوتا للقائم مقام ، ولقومندان البوليس ومستشفى · وسيكون في ذلك المركز ٤٠ بوليساً وسيتضاعف هذا العدد بعد مدة ، وقد ربطت الحفير بفلسطين بواسطة التليفون اللاسيلكي · ويقدر عـدد البدو التابعين للحفير بثلاثين الفاً ·

— « التنقلات الجديدة » —

كانت الحكومة قد عينت لقضاء الخليل بدلاً من السيد عبد الرؤوف جوده السيد وديع فرنسيس مفتش المالية في المنطقة الجنوبية ثم بلغنا انها عادت فعدلت عن هذا التعيين وعينته الى غزة ، وعينت السيد بطرس ناصر مساعـد حاكم غزة الى يافا وعينت السيد وديع العيساوي مفتشـاً للمالية بدلاً من السيد وديع فرنسيس ولكن الحكومة لم تصدر بعد بياناً رسمياً بذلك

✻ تدشين احدي طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية ✻

في الساعة الثالثة من بعـد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ ادار الجاري يقام احتفال شائق في مطار قلنديه على طريق نابلس حيث يدشن فخامة المندوب السامي احدـى الطيارات الكبيرة لشركة المـواصلات الجوية والامبراطورية ليمتد التي اطلق عليها اسم (ذي ستي اوف جور سالم) اي مدينة بيت المقدس ·

وهـذه الطيارة هي احدـى الطيارات الخمس التي تؤلف اسطولا لنقل الركاب والبريد · وقد جهزت كل منها بثلاث آلات من طراز برستول جوبتر قوتها ١٢٧٥ حصاناً وسرعتها ١٣٠ ميلا في الساعة · وقد طارت مؤخراً من انكلترا لافتتـاح الطريق الجوي بين القاهرة وكراتشي عن طريق غزة وبغداد والبصرة ·

وقد اعد في كل طيارة من هذه الطيارات مقاعد مريحة لاثني عشر شخصاً ومكان منفصل لاكياس البريد وامتعة الركاب ·

فالجمهور مـدعو لحضور هـذا الاحتفال الشائق حيث حفظت اماكن مخصوصة لمندوبي الصحف ومن المأمول ان ينتهز الاهالي هذه الفرصة السانحة ·

✻ محاضرة ✻

القى الدكتور سليم شحاده مفتش العدليه في فلسطين محاضرة في النادي الارثوذكسي في يافا موضوعها الحقوق عند العرب على عدد كبير من المسلمين والمسيحيين جاء فيها على تطور الحقوق عند العرب الى يومنا هذا فكان لهذه المحاضرة وقع جميل عند كل الذين سمعوها ·

✻ الفيلسوف امين افندي الريحاني ✻

— « في يافا » —

سيزور الكاتب الكبير امين افندي الريحاني مدينة يافا في التاسع من شهر نيسان بدعوة من جمعية اتحاد الشبان وسيلقي في نادي هذه الجمعية خطاباً من خطبه المعروفة ، ونظن ان هذه هي اول مرة تسمع فيها فلسطين هذا الخطيب يتكلم · فعسى ان لا تفوت هذه الفرصة جميع المعجبين بهذا النابغة الشرقي العظيم ·

— « مدير بنك دي روما في يافا » —

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان السيد وديع الخوري قـد ترقى حتى اصبح مديراً لبنك دي رومـا في يافا وقد قابل جميع الناس في يافا هذا الترقي بالفرح العظيم لمـا يعهدونه في مديره من الاخلاق الطيبة والمقدرة في العمل · فالمرآة تهنئه على ما ناله عن جدارة واستحقاق

— « اسعار البرتقال » —

بلغ سعر صندوق البرتقال من الجنس الاعلى ١٩ شليناً ونصفاً وبيع السعر الادنى بخمسة عشر شليناً فاذا دام التحسن عوض التجار شيئاً من الخسارة الكثيرة التي اصابتهم في هذه السنة ·

— « مدير الكمارك » —

عاد المستر ستيد مدير الكمارك العام من سياحته في انكلترا بعد ان غاب مدة ثلاثة اشهر ·

الاشتراك الجبري

بالجامعة العربيه

خدمة للحقيقة ارجو نشر كلمتي هذه سيدي ·

انني احد تلامذة كلية روضة المعارف بالقدس وممن اجبروا على الاشتراك بالجامعة العربية وتفصيل ذلك انه عند صدور الجامعة المذكوره ارسل لي ولاخواني التلامذة ما ينوف عن الثمانين عدداً وكنا نفتكر انها من صاحبها بصفته كونه استـاذاً لنا · وبالامس طلب كل تلميذ على حدته وطلبوا منه بدل الاشتراك · فلما كان كثير منا لا تمكنه حالته الماديه من دفع بدل الاشتراك كان يستدينه ويدفعه لهم فالى الراي العام ابعث بكلمتي هذه ليطلع على حالتنا والسلام ·

طالب

— « مفتي غزة » —

زرنا اثناء وجودنا في غزة فضيلة مفتي غزة فوجـدناه متمتعاً بالصحة الجيدة وقد زال عنه عارض الفـالج الذي كان قد اصابه او كاد يزول · وفضيلته يتقدم بالصحة كل يوم فنزف هذه البشرى لجميع محبيه واصدقائه ·

— « رواية غوندوليز » —

مثل فريق من كبار موظفي حكومة فلسطين وعقيلاتهم رواية ذي غوندوليز تحت رعاية فخامة المندوب السامي والليـدي بلومر فاجادوا كل الاجادة · وكانت الرواية اوبرا كوميك ذات فصلين كبيرين سر لمشاهدتهـا الجمهور · وكانت اوركسترا البوليس تساعد الممثلين والممثلات في ادوارهم فنالت رضى وثناء الجمهور كثنائهم على الممثلين والممثلات ·

حول مقالة

جاءتنا مقالة من بعض رجال عائلة آل البشيتي تعترض على ما جاء في العدد الاخير من هذه الجريدة ولما كنا قد بينا المقصود من تلك الكلمة اكتفينا بما نشرناه .

عدد اعضاء بلدية القدس

قررت لجنة الانتخابات ان يكون عدد اعضاء المجلس البلدي في القدس اثني عشر عضواً خمسة من المسلمين واربعة من اليهود وثلاثة من المسيحيين وقد بلغنا ان الطائفة الارثوذكسية احتجت على هذا العدد وطلبت ان يكون عدد اعضاء المسيحيين اربعة لا ثلاثة .

بيان حقيقة

ظن البعض ان الكلمة «بشاشته» المنشورة في ثورات العدد الاخير من الجريدة يقصد بها عائلة البشيتي المعروفة في القدس والحقيقة خلاف ذلك اذ ليس في سياق المقالة ما يدل عليه بل الكلمة جمع لكلمة تركية مشهورة بين العامة تطلق على الاسافل الذين يعتدون على الناس في الطرق والشوارع فبيانا للحقيقة واعتذاراً من عائلة البشيتي المحترمة التي فهم بعض الناس انها هي المقصودة جئنا بهذه الكلمة .

اجتماع

عقد عمال اليهود اجتماعاً كبيراً في سينما صيون حضره الوف من العمال العاطلين للنظر في شؤونهم وما وصلت اليه حالتهم

انتحار

انتحرت امرأة يهودية على اثر المظاهرة اليهودية لسبب عدم حصول زوجها على نقود او عمل وفي اليوم التالي انتحرت امرأة ثانية فقام عمال اليهود ومشوا في جنازتها بشبه مظاهرة

مظاهرة ثانية

عاد عمال اليهود الى التظاهر ضد الجمعية الصهيونية ودار جمعية يهود القدس فقطعوا ابوابها والنوافذ ثم تجمهروا امام اللجنة الصهيونية وجمعية فآدلوي ففرقهم رجال البوليس والجيش الانكليزي

السياح

وصل الف سائح في هذا الاسبوع بيروت وينتظر قدومهم الى هنا

اسنان الشعب المصري

القى الدكتور ابرهيم جورج محاضرة في جمعية الشبان المسيحية موضوعها «اسنان الشعب المصري» وكانت هذه المحاضرة باللغة الانكليزية .

« الدكتور باتن »

زار القدس في هذا الاسبوع الدكتور فرستر باتن وهو من كبار علماء الهند وزعيم مشهور في بلاده شغل مدة طويلة سكرتيراً لغاندي وهو ينتمي الى جماعة (الاشرام) اي طبقة قائمة بذاتها من الشعب تعبد الله ولكنها حرة الضمير باحثنا مليًا عن شؤون فلسطين والحركة الفكرية فيها وكان يدون بعض اقوالنا ويبدي لنا ملاحظاته بصراحة تامة وهو يجيد اللغة الانكليزية ومما قاله لنا في انتهاء محادثته انه لا تقوم قائمة لفلسطين ولا يمكن ان ينال الشعب مبتغاه ما لم تتحرك الشبيبة وتثور بحكمة وتستلم زمام شؤون البلاد بنفسها

حادثة بغداد

للدكتور خليل طوطح

قضية الاستاذ أنيس زكريا النصولي المدرس الاسبق للتاريخ في دار المعلمين ببغداد جديرة باهتمام المفكرين في الاقطار العربية . وهذا ليس لانها مهمة جداً في حد ذاتها بل لاهمية المبدأ الذي تدور حوله . وأقول بادئ ذي بدء انني لست أهلاً للحكم لمعاوية او على أو عليهما

والمبدأ الاساسي في هذه الحادثة هو محاولة البرلمان في العراق البت في مسألة تاريخية بين معاوية وعلي بطرق الضغط والشدة . أما الان وقد غادر الاستاذ النصولي أرض العراق فربما اطمأن اعضاء البرلمان واعتقدوا أنهم قد انهوا الخلاف بين معاوية وعلي .

هذا وقد كثرت القضايا التي تشبه قضية بغداد في بعض الممالك الشرقية

واذا وجد عذر للسلطة في سوريا والحكومة في فلسطين في مقاطعة بعض الكتب ومنعها من الدخول الى مدارسها وتفسير الحوادث التاريخية كما تقتضي مصلحتها لا كما يقتضيه التاريخ ويتطلبه الحق والانصاف ، فلا عذر لمصر والعراق اذ في هذين القطرين مجالس نيابية ووزارات وطنية ودوائر معارف يتولى امرها رجال يحبون من كل قلوبهم انهاض وطنهم انهاضاً حقيقياً ذا أساس علمي متين .

انني من مبدئي الاقتداء بما هو حسن عند الافرنج غير انه يسوءني اقتداء البلاد العربية بالغرب في هذا الخصوص . وغير خاف انه مع رقي الغرب وتمدنه فانه لحد اليوم يحاول السيطرة على أقلام الادباء . ونرى بعض ولايات اميركا تمنع تعليم مذهب النشوء في مدارسها . فليعتذر الاستاذ انيس بمحاكمة زميله سكوبس في محاكم ولاية تنسي لانه خالف قانونها وعلم الناشئة مذهب النشوء . ويظهر ان عدداً كبيراً من الناس الذين يسمون انفسهم متنورين في كل اقطار العالم ، لم يفهم لحد الان ان الضغط والارهاب والشدة لم تجد نفعاً في القضاء على فكرة جديدة او اخماد روح دين جديد أو مقاطعة كتاب ما . بل ربما أحيت وسائل الشدة الفكرة المضطهدة .

وشواهد التاريخ كثيرة منها نمو الدين المسيحي في وجه اضطهاد امبراطورية الرومان ، ونمو الدين الاسلامي في وجه اضطهاد قريش ، وانتشار المذاهب البروتستانتية في وجه الاضطهاد والحرق والقتل وعذاب دواوين التفتيش . مدينة جنيف حرقت كتاب روسو خارج سورها وها هو اليوم أساس التربية الجديدة . ومثل مقاومة الافكار الجديدة مثل مقاومة اللغات اذ حاولت روسيا والمانيا القضاء على اللغة البولونية ولم تفلحا وحاولت النمسا الفتك بلغة امبراطوريتها ولم تنجح . وحاول الترك تتريك العرب وغيرهم وفشلوا . ويحاول اليابانيون اليوم قتل اللغة الوطنية في كوريا غير ان محاولاتهم ذهبت أدراج الرياح . أما حان الوقت اذاً ليتعلم العالم هذا الدرس الثمين وهو ان وسائل الاضطهاد غير فعالة اذا استعملت لقتل العقيدة أو الفكرة .

يحكى أن ولداً رجع من المدرسة يبكي الى امه لان المعلم ضربه . أما سبب الضرب فكان خطأ الولد في هجاء كلمة في الاملاء . ولما طمأنته والدته نطق الولد بقول حكيم لم يدرك المعلم فلسفته اذ قال الولد : يا أماه انه وان كان المعلم قد ضربني فان الضرب لم يعلمني هجاء تلك الكلمة ! » وأذكر بهذه المناسبة قول احد المراطقة ان حرق المراطقة انما هو حرق المراطقة لا ثبت صحة عقيدة . فلا يخفى ان احراق احد المراطقة ليس بالبرهان القاطع على ان المحروق مخطئ والحارق مصيب في رأيه . وهكذا نقول لبرلمان العراق ان اخراج النصولي من وظيفته لا يدل على ان علياً كان احق بالخلافة من معاوية . ونعم ما روي عن عمل جلالة الملك فيصل في تبرعه لارسال الاستاذ الى احدى الجامعات لمتابعة الدرس ! وليت الاستاذ يصرف سنتين او ثلاثا في البحث والتنقيب عن الحقيقة في أمر معاوية وعلي لعله يكشف لنا حقائق جديدة تساعدنا على فصل الخطاب بين الخصمين

ومما هو جدير بالذكر ان العرب انفسهم جربوا هذه الوسائط التي لم تولد الا الفشل الفاضح فهل نسيت حكومة العراق ان المأمون نفسه لم ينجح في اجبار بني قومه على الاعتقاد بخلق القرآن ؟ وهل نسيت وزارة المعارف ان جلد الامام احمد بن حنبل لم يساعد قضية المأمون بل ضرها ؟ وهل انتفع العرب شيئاً من نفي واضطهاد ابن رشد ؟ وهل نجح السلاطين والامراء بالقضاء على مذهب الشيعة مع كل ما استعملوه من طرق الارهاب ؟ أما حان الوقت للعرب ان يتعلموا عدم الفائدة من الاضطهاد ؟ أو لم يأت الوقت لتجريب طرق اخرى ؟

وفي الختام أرى انه لمن الضروري لمدرسي التاريخ في البلاد العربية أن يتفانوا في البحث عن الحقيقة لا المدافعة عن عقيدة ربما كانت بعيدة عن الصواب . فهنا يضطر استاذ التاريخ ان يري طلبته الوجوه العديدة لكل مسألة فيجب أن يبحث في مساوئ معاوية كما يبحث في حسناته وان تقدم الوطنية الحقة على الجهل والضلال والتعصب الاعمى . فالاستاذ الذي يعلم طلبته ان العرب اذكى البشر وان تاريخهم لامجد تاريخ وان كل افعالهم كانت حسنة وانهم لم يخطئوا قط وان وجهة نظرهم لا نقيض لها — اقول ان ذلك الاستاذ ربما أضر بطلبته

كان رجل فرنسي اسمه شوفان يعبد بونابارت عبادة عمياء ولهذا يسمي الافرنج المتعصبين عندهم شوفنيست فهل تقوم النهضة العربية يا ترى على اكتاف رجال يتشربون في صغرهم روح هذه الشوفنزم او التعصب الاعمى ؟

يؤسفني ان وزارة المعارف في بغداد اضطرت الاستاذ الى ترك وظيفته لانه ربما تعذر عليها أن تتوفق الان الى رجل جريء حر الفكر يعلم التاريخ في دار معلميها ، ودور المعلمين أحوج المعاهد الى اساتذة يفكرون لانفسهم . غير ان هذه حالة وزارات المعارف وحالة العلم اذا بلي ببرلمانات وحكام والحق أولى ان يقال انه لا يمكننا القاء اللوم الكبير على برلمان العراق ما دام برلمان ولاية تنسي في الولايات المتحدة يسن تلك القوانين السخيفة ويحاكم الاستاذ سكوبس ويطرده من وظيفته لانه جاهر بمذهب النشوء في مدارسها

« خليل طوطح »

(السياسة الاسبوعية)

محليات

مظاهرة يهودية

قام فريق من العمال العاطلين بمظاهرة ضد الجمعية الصهيونية وهجموا على مركز الجمعية الكائن في طريق يافا امام حديقة البلدية وهم يصرخون (اعطونا خبزاً) ولولا البوليس لما تمكنوا من رد جيش العمال المتظاهر

انتخابات البلدية

امر فخامة المندوب السامي ان تجري الانتخابات لمجالس البلدية الاتي ذكرها في المواعيد المبينة ادناه

بلدية بيسان الترشيح فى ١٧ اذار والانتخاب في ٣٠ أذار

بلدية جنين الترشيح فى ١٩ اذار والانتخاب في ٣١ اذار

بلدية نابلس الترشيح في ٢٤ اذار والانتخاب فى ٧ نيسان

بلدية الناصرة الترشيح في ٢٨ اذار والانتخاب فى ٩ نيسان

بلدية عكا الترشيح في ٢٩ اذار والانتخاب في ١١ نيسان

بلدية صفد الترشيح في ٢٨ اذار والانتخاب في ١٢ نيسان

بلدية طولكرم الترشيح في ٢٨ اذار والانتخاب في ١٣ نيسان

بلدية بيت لحم الترشيح في ١٤ اذار والانتخاب في ٢٧ اذار

بلدية بيت جالا الترشيح في ١٤ اذار والانتخاب في ٢٧ اذار

بلدية رام الله الترشيح في ١٤ اذار والانتخاب في ٢٤ اذار

هذا ويجري الانتخاب ايضاً في اليوم التالي الميعاد المعين اذا كان ضرورياً

الحرم القدسي الشريف

القى الاستاذ عادل افندي جبر محاضرة موضوعها « الحرم القدسي الشريف » شرحها بصور الفانوس السحري وذلك في جمعية الشبان المسيحية بالقدس

محليات

حول الانتخابات

بلغنا انه اعيد النظر في بعض اسماء قيدت بين الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب فاسقط منها ٣٨ اسما ينتمون لحزب المجلسيين و٧ اسماء ينتمون لحزب المعارضين

السياح

وصل القدس في هذا الاسبوع ٤٨١ سائح وقد وصلها في اواخر هذا الاسبوع ١٩٧ وقد اصبحت الشوارع تعج بالسياح وتحسنت حركة الاسواق واشتغلت السيارات واللوكاندات

الى مدير البريد

يتذمر اهالي بيت لحم من عدم وصول المرآة اليهم بانتظام فالبعض يستلمها ظهر يوم الخميس والبعض الاخر صباح الجمعة وبعضهم صباح السبت مع اننا نضع الجريدة في دائرة بريد القدس دفعة واحدة مساء الاربعاء من كل اسبوع فما هو سبب هذا التأخير يا ترى هل لسعادة مدير البريد ان يبحث عن سبب هذا التأخير والاهمال ؟

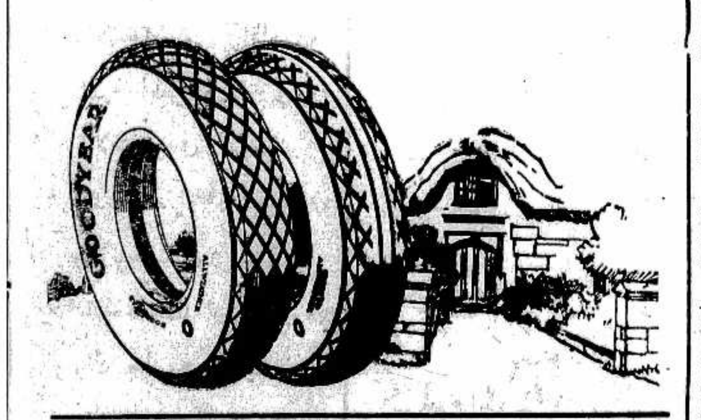
اعلان

دوسية نومرو ٥٦٢٨ حقوق
محكمة صلح القدس

طالب التبليغ زهدي عبد الحافظ سر نهدح بقال بالقدس باب السلسلة المطلوب تبليغه سليمان داود من قرية سلوان. نوع الاوراق المبلغة فقرة حكمية صادرة من محكمة صلح القدس مؤرخة في ٣–١١–٢٦ تتضمن الزامي لدفع مبلغ تسعون جنيه مصري مع الرسوم

بتاريخه تبلغت الاوراق المذكورة اعلاه واشعاراً بذلك امضيت هذا الوصل

ان سليمان داود ليس موجود الان في قريتنا سلوان بل يشتغل مع الحكومة في قضا حيفا لذلك اعطيت هذا الشرح



مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها بولس شاهد

مدير ادارتها تيودر صروف

اشتراكها السنوي: في فلسطين ١٠٠ غرش مصري — في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس